



**THE EFFECT OF USING THE MASTERY AND COOPERATIVE
METHODS IN LEARNING THE SKILL OF SHOOTING FROM A
STANDSTILL IN BASKETBALL**

M. M. Avin Fakhri Hawar,
College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk University, Iraq
aveenfakhre@uokirkuk.edu.iq

M. M. Sinan Akram Ali,
Kirkuk Education Directorate, Iraq
sinanakram33@gmail.com

ABSTRACT

The characteristic of the era in which we live is characterized by rapid change and renewal in accordance with the additions to knowledge and changes to the social structure. Sport, with its characteristics, has become a national necessity in building the country and giving confidence in its future. Therefore, we must choose ideas that are tested over time and when applied produce results. A high-level achievement. There are tried and tested strategies to improve and enrich the sporting reality and to acquire and understand all the new sports sciences related to sports performance. Basketball is one of the team games in which the success of any team depends mainly on the extent of its members' proficiency in the basic skills of the game. One of the skills of great importance in the game of basketball is shooting, as victory in this game depends on the team that earns the largest number of points. Shooting is considered one of the offensive and decisive skills, as through it it is possible to obtain a direct point, and this skill in motor learning is considered one of the only movement skills, so the researcher decided to learn this type of shooting, through the use of the mastery and cooperative methods. The research problem lies in conducting a serious scientific study of this problem through the use of the mastery and cooperative methods within the educational curriculum approved by the college. The study aimed to identify the effect of the mastery and cooperative learning styles on learning the skill of shooting from a standstill in basketball. The researcher assumed that the mastery learning method is better for learning the skill of shooting than holding a basketball. The researcher used the experimental method to suit the research problem, and the research sample was randomly selected from second-year students.

Through the results, the researcher reached the following conclusions:

.1 Using the mastery method in learning has a very large and effective impact on learning the skill of shooting from a standstill in basketball.

KEYWORDS

Mastery and cooperative styles, stationary shooting, basketball.

2 Using the cooperative method of learning has a very significant and effective impact on learning the skill of shooting from a standstill in basketball. Through the conclusions, the researcher recommends the following:
. 1 It is important to adopt the mastery method in learning other basketball skills, especially the skills that are difficult to learn.
2 Conducting other studies dealing with the comparison between other educational methods for learning different skills in basketball and other sports.

اثر استخدام الأسلوبين الاتقاني والتعاوني في تعلّم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة

م.م افين فخري هاوار ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كركوك، العراق

aveenfakhre@uokirkuk.edu.iq

م.م سنان اكرم علي / مديرية تربية كركوك ، العراق

sinanakram33@gmail.com

ملخص البحث

أن سمة العصر الذي نعيش فيه يمتاز بسرعة التغير والتجدد بما يتوافق مع ما يطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات ، فالرياضة بخصائصها أصبحت ضرورة وطنية في بناء البلد وإعطاء الثقة بمستقبله ، ولهذا وجب علينا اختيار الأفكار التي يتم اختبارها بمرور الوقت وعندما تطبق تنتج إنجازاً ذا مستوى عالٍ فهناك استراتيجيات مجربة ومختبرة لتحسين الواقع الرياضي وإثرائه واكتساب وفهم كل ما هو جديد من العلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي. وكرة السلة تعد من الألعاب الجماعية التي يعتمد نجاح أي فريق فيها أساساً على مدى اجادة افراده للمهارات الأساسية للعبة ، ومن المهارات ذات الأهمية الكبيرة في لعبة كرة السلة هي التصويب ، اذ يعتمد الفوز في هذه اللعبة على الفريق الذي يكسب العدد الأكبر من النقاط . ويُعد التصويب من المهارات الهجومية والحاسمة ، إذ عن طريقه يمكن الحصول على نقطة مباشرة ، وتعد هذه المهارة في التعلم الحركي من المهارات الوحيدة الحركة ، لذا ارتأت الباحثان تعلّم هذا النوع من التصويب ، من خلال استخدام الأسلوبين الاتقاني والتعاوني . امامشكلة البحث فنكمن القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام الأسلوبين الاتقاني والتعاوني ضمن المنهج التعليمي المعتمد من قبل الكلية . وهدفت الدراسة التعرف على تأثير أسلوب التعلّم الاتقاني والتعاوني في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة . وافترضت الباحثان إن أسلوب التعلّم الاتقاني هو الأفضل في تعلّم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة . واستخدمت الباحثان المنهج التجريبي

لملاءمته لمشكلة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانية ومن خلال النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية :

1. إن لاستخدام الأسلوب الاتقاني في التعلّم ، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في حصول التعلّم لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

2. إن لاستخدام الأسلوب التعاوني في التعلّم ، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في حصول التعلّم لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

ومن خلال الاستنتاجات توصي الباحثة بالاتي :

1. من الأهمية اعتماد الأسلوب الاتقاني في تعلّم المهارات الأخرى بكرة السلة وبالأخص المهارات الصعبة التعلّم.

2. إجراء دراسات أخرى تتناول المقارنة بين الأساليب التعليمية الأخرى لتعلّم المهارات المختلفة في لعبة كرة السلة ، والألعاب الرياضية الأخرى .

الكلمات المفتاحية : الاسلوبين الاتقاني والتعاوني ، التصويب من الثبات ، كرة السلة .

1. التعريف بالبحث .

1.1 المقدمة وأهمية البحث .

أن سمة العصر الذي نعيش فيه يمتاز بسرعة التغير والتجدد بما يتوافق مع ما يطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات ، فالرياضة بخصائصها أصبحت ضرورة وطنية في بناء البلد وإعطاء الثقة بمستقبله ، ولهذا وجب علينا اختيار الأفكار التي يتم اختبارها بمرور الوقت وعندما تطبق تنتج إنجازاً ذا مستوى عالٍ فهناك استراتيجيات مجربة ومختبرة لتحسين الواقع الرياضي وإثرائه واكتساب وفهم كل ما هو جديد من العلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي.

وهناك الكثير من الأساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارات الرياضية وما زالت تستخدم ، إذ تباينت فيها نسب النجاح في الأداء المهاري والبدني ، لذا سعى الخبراء والباحثون إلى إيجاد أساليب تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة ، بما يتلاءم مع قابليات الأفراد المتعلمين وإمكانياتهم .

وكرة السلة تعد من الألعاب الجماعية التي يعتمد نجاح أي فريق فيها أساساً على مدى اجادة افراده للمهارات الأساسية للعبة ، ومن المهارات ذات الأهمية الكبيرة في لعبة كرة السلة هي التصويب ، اذ يعتمد الفوز في هذه اللعبة على الفريق الذي يكسب العدد الأكبر من النقاط ، بل يتم توظيف باقي المهارات لخدمة هذه المهارة المهمة لذا يعطى تعليم هذه المهارة الكثير من الوقت والجهد ، كما ان هذه المهارة تمتاز بالصعوبة في الاداء والانتقان على وفق الظروف التي تتطلبها لعبة كرة السلة لغرض الوصول إلى النتائج الايجابية والاقتصاد والمجهود وتأخر حالة التعب (1).

ويُعد التصويب من المهارات الهجومية والحاسمة ، إذ عن طريقه يمكن الحصول على نقطة مباشرة ، وتعد هذه المهارة في التعلم الحركي من المهارات الوحيدة الحركة ، أي لها بداية ولها نهاية واضحة ، مما يمكن من معرفة أجزاء الحركة بشكل واضح ودقيق على النحو الامثل ، وهذا يأتي من خلال أداء التكرارات والتصحيح والاعتماد على التغذية الراجعة لضمان إدراك الحركة وتطبيقها ، وهناك أنواع متعددة من التصويبات التي يستخدمها لاعبو كرة السلة ، ونتيجة للتطور الحاصل في الأداء البدني والمهاري في هذه اللعبة سعى الخبراء والمدربون إلى إيجاد وسائل وأساليب تعليمية وتدريبية لتطوير هذه المهارة التي تتميز بالصعوبة العالية والمعقدة وتحتاج إلى دقة توقيت عالية برمي الكرة ، ولهذا فأنها تحتاج إلى الكثير من التدريب المستمر حتى يصل اللاعب إلى المستوى الجيد في الأداء من حيث السيطرة والانتقان فضلاً عن السرعة في الحركة لهذا أصبح التدريب على التصويب في الآونة الأخيرة يحتل جزءاً كبيراً من الوحدة التدريبية. اذ إن التصويب أصبح أكثر استخداماً في المباريات من اللاعبين ، ومن ثم حسم النقاط بشكل كبير .

لذا ارتأت الباحثان تعلم هذا النوع من التصويب ، من خلال استخدام الأسلوبين الاتقاني والتعاوني .

2.1 مشكلة البحث .

من خلال متابعة الباحثان للمباريات فضلاً عن المفاهيم التعليمية الحديثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأقسامها لاحظ قلة الاهتمام في تعلم التصويب من الثبات بكرة السلة والتدريب عليه، فضلاً عن قلة استخدام الأساليب العلمية الحديثة الأمر الذي يدعو إلى أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع المهارات الصعبة التعلم (مهارة التصويب) إذ إن تنظيم عملية التعلم واستخدام الطرائق العلمية لاستثمار هذه الأساليب هي المنهج العلمي الذي يراد منه رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارة والتسريع فيها، وطبقاً لما تقدم ارتأت الباحثان القيام بدراسة علمية جادة

لهذه المشكلة من خلال استخدام الأسلوبين الاتقاني والتعاوني ضمن المنهج التعليمي المعتمد من قبل الكلية وبما يتناسب مع نوع المهارة الهجومية من ناحية ومسارها الحركي وبناءها الظاهري يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى مهارة الهجوم (التصويب) وتطويره والوصول بالطلاب إلى مستوى أفضل.

3.1 هدفنا البحث .

1. التعرف على اثر أسلوب التعلم الاتقاني والتعاوني في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

2. التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

4.1 فرضا البحث .

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين الاتقاني والتعاوني ولصالح البعدي

في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

2. إن أسلوب التعلم الاتقاني هو الأفضل في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

5.1 مجالات البحث .

1.5.1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك .

2.5.1 المجال الزمني : المدة من 26 / 2 / 2023 ولغاية 25 / 4 / 2023 .

3.5.1 المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في النشاط الرياضي .

3. منهج البحث وإجراءاته الميدانية .

1.3 منهج البحث : لقد تمّ استخدام المنهج التجريبي ذي (المجموعات المتكافئة) لملاءمته طبيعة المشكلة

المراد حلّها ، لأن " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة " (1) .

2.3 عينة البحث : تم اختيار العينة من مجتمع الأصل والمتمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة - جامعة كركوك للعام الدراسي (2022 - 2023) والبالغ عددهم (66) طالباً ، تمّ اختيار

(1) وجيه محبوب جاسم . طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط 2 ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993 ، ص 33 .

العينة بالطريقة العشوائية ، والبالغ عددها (24) طالباً ، إذ قسمت على مجموعتين متساويتين وبطريقة القرعة ، وبلغ عدد المجموعة الواحدة (12) طالباً ، وبهذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (36.3%) من مجتمع البحث الأصلي ، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً ، وكان من شروط اختيار العينة أن لا تحتوي على كل من :

1. الطلاب الراسبين والمؤجلين .
2. طلاب التجربة الاستطلاعية .
3. الطلاب الممارسين للعبة كرة السلة .

وكان الغرض من تقسيم العينة على مجموعتين ، هو لإرجاع الفرق إلى العامل التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين التجريبيتين .

3.3 تجانس العينة . لغرض معرفة التجانس لدى عينة البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث ، قام الباحثان باستخراج معامل الالتواء لكل من (الطول والوزن والعمر) ، وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1) يوضح تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر

المعالم الاحصائية المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الاداء الفني للتهديف من الثبات	1.59	0.41	1.3	0.75

الجدول (1) يبين ان عينة البحث متجانسة في متغير البحث التصويب من الثبات ، اذ ان قيمة الالتواء حصرت ما بين $1 \pm$.

4.3 تكافؤ المجموعتين : كي يستطيع الباحثان إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي ، يجب أن تكون المجموعتان التجريبيتان متكافئتين تماماً في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين (1). ولغرض التحقق من تكافؤ عينة البحث ، قام الباحثان بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث)

(1) ديوبولد ، ب ، فاندالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : مكتبة الانجلو - المصرية ، 1985 ، ص 341 .

الضابطة ، التجريبية) في متغير البحث (التصويب من الثبات) ويبين جدول (2) النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

الدلالة الاحصائية	أقيمة الجدول	أقيمة المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الاحصائية المتغير
			±ع	س	±ع	س	
غير معنوي	2.16	0.84	0.44	1.51	0.34	1.67	التصويب من الثبات

درجة الحرية (22) ومستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (2) ان الفروق في اختبار مهارة التصويب بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية هي غير المحسوبة والبالغة (0.84) اقل من قيمتها الجدولية والبالغة 1.51معنوية (عشوائية) ، اذ ان قيمة (2.16)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

5.3 الوسائل وأدوات البحث والأجهزة المستخدمة .

1.5.3 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية .

- الملاحظة والتجريب .

- المقابلات الشخصية .

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول اختيار الاختبارات.

- استمارة تقويم الاداء الفني للمهارات قيد البحث لعينة البحث (ينظر ملحق 1)

- استمارة تفرغ البيانات .

2.5.3 الأدوات والأجهزة المستخدمة .

استخدمت الباحثان الأدوات والأجهزة الآتية :

- ملعب كرة سلة قانوني .

- (Molten كرات سلة قانونية عدد (10) نوع)
- طباشير بالوان مختلفة .
- صافرة عدد (2) .
- شريط قياس معدني لقياس الطول .
- ساعة توقيت نوع (كاسيو) .
- (EKS ميزان طبي عدد (1) نوع)
- عدد (1) Sony كاميرا تصوير فديوي نوع
- (عدد (1) . PENTIAM 4 جهاز حاسوب نوع)
- (PRINCO اقراص ليزرية مضغوطة نوع)

3-6 توصيف الاختبارات المستخدمة في البحث :-

أ- اختبار الاداء الفني للتصويب من الثبات (2):.

* الهدف من الاختبار :- تقويم مستوى الاداء الفني لمهارة التصويب من الثبات .

* الادوات الازمة :- ملعب كرة سلة - كرة سلة عدد (3) .

* وصف الاختبار :- يقف اللاعب خلف خط الرمية الحرة وبوضع التصويب الصحيح ويؤدي ثلاث محاولات

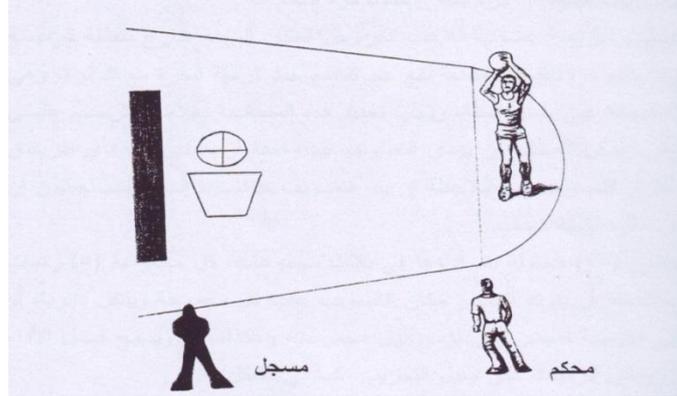
متتالية للتهديف من الثبات .

(1) محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين : الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة

والنشر ، 1999، ص166-167.

* التسجيل :- يعطى للمختبر ثلاث محاولات ، ويمنح عنها ثلاث درجات وتحتسب درجة المحاولة الأفضل عن كل مقوم علماً ان درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) مقسمة حسب اجزاء المهارة :القسم الاعدادي (3) درجة ،القسم الرئيس (5) درجة ،القسم النهائي (2) درجة .

كاميرا تصوير



الشكل (1) يوضح اختبار التصوير من الثبات

7.3 التجربة الاستطلاعية : إن التجربة الاستطلاعية هي " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (2) .

وعلى هذا الأساس ، قامت الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم 2023/2/27 على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك ، وعددهم (4) طلاب من خارج عينة البحث الأساسية ، وكان هدف التجربة ما يأتي :

- 1.التأكد من مكان إجراء الاختبارات ومدى ملاءمته لتنفيذها .
- 2.معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات .
- 3.معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها .

(2) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط 2 ، القاهرة : مركز الكتاب

4. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .

5. معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجربات العمل ووضع انسب الحلول لها.

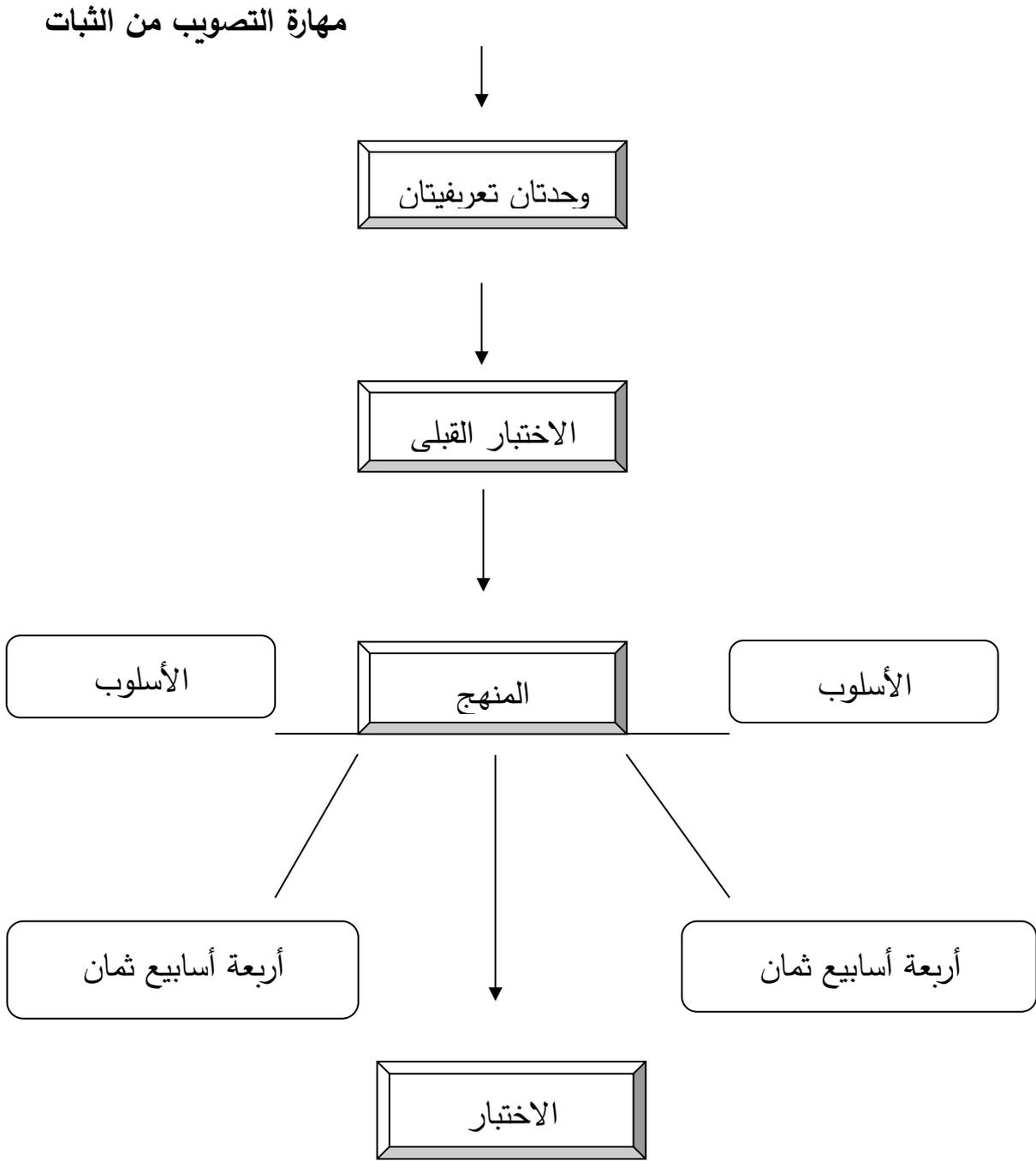
6. كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته .

7. التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

8.3 إجراءات البحث الميدانية : تمثلت إجراءات البحث بالاختبارات القبليّة ، وتطبيق المنهج التعليمي المستخدم على عينة البحث ، والمتمثلة بالمجموعتين التجريبيتين ، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية .

1.8.3 الاختبارات القبليّة : قبل البدء بأجراء الاختبارات القبليّة نفذت عينة البحث وحدتين تعريفيتين تضمنتا شرح مهارة التصويب من الثبات وأهميتها في اللعبة وعرض النموذج⁽¹⁾ الحي لكيفية أداء المهارة بعد ذلك اعطي الوقت الكافي لعينة البحث لتطبيق هذه المهارة خلال الوحدتين وذلك لاخذ فكرة عن كيفية العمل على الجهاز وطريقة أداء الاختبار الخاص بالبحث . وبعد انتهاء الفترة التعريفية اجري الاختبار القبلي لافراد عينة البحث في الأداء الفني للتهديف من الثبات وذلك يوم الاحد الموافق 2023/3/5 ، على ملعب كرة السلة في مديرية النشاط الرياضي حيث ان جميع الوحدات التعليمية التي تم تطبيقها اجريت في هذا الملعب .

2.8.3 المنهج التعليمي : من خلال المنهج المستخدم قام الباحثان باستخدام أسلوبين في تعلّم أداء مهارة الإرسال الساحق بكرة السلة ، كما موضح في الشكل ادناه .



الشكل (2) يوضح مفردات المنهج التعليمي المستخدم في تعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة

- استغرق المنهج التعليمي (4) أسابيع ، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً ، وبذلك بلغ مجموع الوحدات التعليمية لمهارة التصويب من الثبات (8) وحدات .
- بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة على وفق المقرر الدراسي للكلية .

• اعتمد الباحثان على مفردات المنهج التعليمي المتبع من مدرّس المادة في الكلية ، والمعتمد في كليات القطر كافة ، فضلاً عن المصادر والبحوث العلمية ، وكان التغيير في القسم التطبيقي فقط .

• تم تطبيق مفردات المنهج التعليمي ، وعلى وفق أسلوب التعلّم الاتقاني والتعاوني ، إذ كان يطبق على المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التعلّم الاتقاني ، والمجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلّم التعاوني (**).
3.8.3 تطبيق التجربة : بعد أن تمّ إعطاء الوجدتين التعريفيتين ، تمّ تقسيم العينة على مجموعتين :

1. مجموعة أسلوب التعلّم الاتقاني . يتم تطبيق أسلوب التعلّم الاتقاني من خلال تقسيم المجموعة التجريبية الأولى على ثلاثة مستويات (ضعيفة ، ومتوسطة ، وجيدة) ، واعتمدت الباحثان في هذا التقسيم على نتائج الاختبارات القبليّة للأداء الفني فقط ، الذي اشتملت عليه الدراسة الحالية . وبعدها يتم إعطاء الوقت الكافي للمجموعة الضعيفة ، لأداء محاولات أكثر خلال نفس الوحدة ، والغاية من ذلك الوصول بهم إلى مستوى أقرانهم من الطلاب الجيدين . أما المجموعة الجيدة ، فيكون دورهم مساعدة زملائهم الضعفاء والمتوسطين ، ويتم فرز المجاميع حسب المستوى في كل وحدة تعليمية إلى (ضعيف ، ومتوسط ، وجيد) . كذلك تمّ إعطاء محاضرات إضافية للطلاب الضعفاء ، وكان عددها محاضرتين ، الغرض منها تصحيح وإتقان أداء الطلاب وحسب الخطأ .

2. مجموعة أسلوب التعلّم التعاوني . في هذا الأسلوب يتم تقسيم المجموعة التجريبية الثانية على (4) مجموعات صغيرة ، وكل مجموعة مكونة من (3) طلاب ، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة مع توضيح الهدف الرئيس للدرس ، فضلاً عن عرض النموذج ليساعد المجموعات ، وعلى رأسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة ، وكيفية الأداء ، وحسب الوقت المخصص للجزء الرئيس (الجزء التعليمي) .

في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية ، تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية ، إذ يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ، ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من مدرّس المادة . يقوم مدرّس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ، ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجتهم إليه عن طريق قائد المجموعة .

(**) ينظر الملحق (2) .

4.8.3 الاختبارات البعدية : اجرت الباحثان الاختبار البعدي يوم الثلاثاء الموافق 2023/4/11 بعد اكمال الوحدات التعليمية لتعلم الاداء الفني لمهارة التصوير من الثبات اجريت الاختبار البعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) مع محاولة توفير الظروف والاحوال نفسها التي كانت في الاختبار القبلي ، اذ اجري اختبار التصوير من الثبات

3-8-5 تقويم الأداء المهاري : ان تقويم المهارات الرياضية يؤدي دوراً فعالاً لانه يعطي مؤشراً حقيقياً للاتجاه الصحيح لتقدم ورقي اداء مهارات اللاعبين وهناك طرائق مختلفة لتقويم المهارات الرياضية اذ اعتمدت الباحثان طريقة حساب النقط فقد استخدم " التصوير الفديوي للقيام بعملية التقويم لان ذلك سوف يزيد من موضوعية التقويم"⁽³⁾ ، حيث تم تصوير افراد عينة البحث بواسطة الكاميرا الفديوية في الاختبارات القبلية والبعدي ونقل التسجيل (التي يمكن تشغيلها بواسطة مشغل الأقراص في الحاسبة ، ومن CD من كاسيت فديو الى الأقراص الليزرية) ثم عرضت على المقومين * .

3.SPSS 9 الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثان الوسائل الإحصائية وفق الحقيبة الإحصائية الجاهزة .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

عرضت الباحثان نتائج القياسات القبلية والبعدي لعينة البحث ، من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها ، وذلك لسهولة ملاحظة النتائج ، فضلاً عن إجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية من خلال تحليل وتفسير نتائج كل اختبار لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية ، على وفق المنظور العلمي الدقيق ، من أجل تحقيق أهداف البحث وفروضة ، وللتعرف على مستوى الأداء الفني لمهارة التصوير من الثبات في كرة السلة لعينة البحث ، وكما موضح في الجدول الآتي :

(1) وجيه محجوب : التحليل الحركي . بغداد : مطبعة التعليم العالي ، 1987 ، ص 273 .

* أ.د. شاهين رمزي ، ادارة كرة سلة ، جامعة كركوك ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

* أ.م.د. وثام عامر ، اختبارات كرة السلة ، جامعة كركوك ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

* م.م. ابراهيم بهرام ، علم النفس الرياضي كرة سلة ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

جدول (3) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبتين

البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية	
ع	س	ع	س	الاختبار	
0.39	8.50	0.36	3.47	أداء فني	الأسلوب الاتقاني
0.48	6.30	0.56	3.44	أداء فني	الأسلوب التعاوني

درجة الحرية (11) ، ومستوى دلالة (0.05)

إن ما تقدم في عرضنا للمعالم الإحصائية للاختبارات المبحوثة نلاحظ وجود تحسن في جميع هذه الاختبارات وللأسلوبين ، مما يدل على تأثير الأسلوبين التعليميين في التعلّم ، ولكن أياً من الأسلوبين له الأفضلية في تحسين مستوى العينة . ولمعرفة مدى الفروق ودلالاتها الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ، لجأ الباحثان (، لإيجاد معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ، وحسب ما سيتطرق إليه إلى استخدام اختبار (الباحثان في المباحث اللاحقة .

1.4 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب الاتقاني) وتحليلها

1.1.4 عرض نتائج اختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات وتحليلها

(بين الاختبارين القبلي والبعدي الجدول (4) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار)

لاختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	24.50	0.39	8.05	0.36	3.47	مهارة التصويب من الثبات
الدرجة الجدولية (2.20) ودرجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05) .						

(المحسوبة والجدولية بين أيشير الجدول (4) إلى الأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة)
 الاختبارين القبلي والبعدي ، لاختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ولمجموعة البحث
 الأولى ذات الأسلوب الاتقاني ، أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لهذه المجموعة للاختبار القبلي هو (3.47)
 بانحراف معياري مقداره (0.36) ، والوسط الحسابي في الاختبار البعدي مقداره (8.05) وبانحراف معياري
 (الجدولية والبالغة (t 2.20) المحسوبة فهي (24.50) ، وهي اكبر من قيمة (t) (0.39) . أما قيمة)
 (ودرجة حرية (11) ، وعند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين
 القبلي والبعدي في اختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات ولصالح الاختبار البعدي .

2.4 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التعاوني)

1.2.4 عرض نتائج اختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات وتحليلها .

(المحسوبة بين الاختبارين t الجدول (5) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار)
 القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات .

نوع الدلالة	قيمة المحسوبة t	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	13.43	0.48	6.30	0.56	3.44	مهارة التصويب من الثبات
الدرجة الجدولية (2.20) ، ودرجة حرية (11) عند مستوى دلالة (0.05)						

(المحسوبة والجدولية بين أيشير الجدول (5) إلى الأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة)
 الاختبارين القبلي والبعدي ، لاختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ولمجموعة البحث الثانية
 ذات الأسلوب التعاوني ، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لهذه المجموعة للاختبار القبلي هو (3.44)
 وبانحراف معياري مقداره (0.57) ، والوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (6.30) وبانحراف معياري
 (الجدولية والبالغة (t (2.20) المحسوبة ، فكانت (13.43) ، وهي اكبر من قيمة (t) (0.48) . أما قيمة)
 ، ودرجة حرية (11) ، وعند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي
 والبعدي في اختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات ولصالح الاختبار البعدي .

3.4 عرض نتائج مقدار التعلّم والنسبة المئوية لمقدار التطور لاختبارات الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها

الجدول (6) يوضح الأوساط الحسابية ومقدار التعلّم والنسبة المئوية لمقدار التطور لكل من الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين التجريبيتين

النسبة المئوية لمقدار التطور	مقدار التعلّم	المعالم الإحصائية			
		القبلي	البعدي		
		س	س		
%56.89	4.58	8.05	3.47	أداء فني	الأسلوب الاتقاني
%42.39	2.86	6.30	3.44	أداء فني	الأسلوب التعاوني

يوضح الجدول (6) الأوساط الحسابية ، ومقدار التعلّم ، والنسبة المئوية لمقدار التطور لكل من الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيتين ، إذ يظهر الجدول إن مجموعة الأسلوب الاتقاني قد حققت وسطاً حسابياً في الاختبار القبلي لاختبار الأداء الفني مقداره (3.47)، أما في الاختبار البعدي ولنفس الاختبار ، فقد حققت وسطاً حسابياً مقداره (8.05) ، وبهذا يكون مقدار التعلّم هو (4.58) ، ونسبة تطور مئوية مقدارها (56.89) .

كما يظهر الجدول نتائج مجموعة الأسلوب التعاوني ، إذ حققت هذه المجموعة في الاختبار القبلي لاختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات ، وسطاً حسابياً مقداره (3.44) ، في حين حققت وسطاً حسابياً في الاختبار البعدي مقداره (6.30) ، وبهذا يكون مقدار التعلّم هو (2.86) ، ونسبة تطور مئوية مقدارها (42.39) .

(بين المجموعتين الأولى (الأسلوب الاتقاني) والثانية (الأسلوب التعاوني) عرض نتائج اختبار) في الاختبار البعدي في الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة

(في الاختبار البعدي بين tالجدول (7) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار) مجموعة (الأسلوب الاتقاني) ومجموعة (الأسلوب التعاوني) في اختبارات الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة

نوع الدلالة	تقيمة المحسوبة	مجموعة الأسلوب التعاوني		مجموعة الأسلوب الاتقاني		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	10.29	0.48	6.30	0.39	8.05	التصويب من الثبات

يشير الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث التجريبيتين في نتائج الاختبار البعدي لاختبار الأداء الفني ، واختبار دقة الأداء لمهارة الإرسال الساحق بكرة السلة ، إذ تشير النتائج إلى قيمة (المحسوبة كانت (10.29) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبالبالغة (2.07) ، تحت درجة حرية (22)t (وعند مستوى دلالة (0.05) في اختبار الأداء الفني ، مما يؤكد وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح مجموعة الأسلوب الاتقاني .

5.4 مناقشة النتائج .

يتضح من الجداول (4 ، 5 ، 6 ، 7) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات المهارية ، ولصالح الاختبارات البعدية لكلا الأسلوبين ، ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التعليميين ، إذ أن المناهج التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال التكرار والممارسة في تحسن مستوى الأداء ، وإن أساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية ، لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ، إذ إن " تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي ، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة ، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة " (1) .

إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، إذ إن " الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم ، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (1) . وعند ملاحظة الجدول (7) ، والذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الأسلوب الاتقاني) ، والثانية (الأسلوب التعاوني) في الاختبار البعدي ، من حيث الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق بكرة السلة ، ، إذ يشير إلى أن الفرق معنوي ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ، التي مارست التعلم بالأسلوب الاتقاني ، وهذا يدل على أن التعلم كان أفضل عند هذه المجموعة ، ويرجع ذلك حسب رأي الباحثان ، إلى تفوق الأسلوب الاتقاني الذي له الأثر الفعال نسبة إلى الأسلوب التعاوني المستخدم في تعلم نفس المهارة ، إذ أن الأسلوب الاتقاني يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن ، والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن ، إذ أن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة (2) ، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء ، فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول

(1) عبد الفتاح لظفي . طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، الإسكندرية : دار الكتب الجامعية ، 1972 ، ص 466 .

(1) محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط 4 ، القاهرة : دار المعارف ، 1987 ، ص 40 .

(2) فريد كامل أبو زينة . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط 1 ، دبي : مكتبة الفلاح ، 1998 ، ص 170 .

بالتكنيك الصحيح ، وهذا يعني إعطاء المتعلمين ضعفي الأداء ، وما ينسجم مع طبيعة مهارة الإرسال الساحق ، والذي يُعد من المهارات الصعبة التعلم ، إذ يتطلب أداءه قدرات بدنية ومهارية عالية فضلاً عن استخدام مبدأ التدرج " المهارة الحركية تتكون من عدد من الأجزاء البسيطة المختلفة ، ولكل جزء من هذه الأجزاء ، يمكن أن يُعَلَّم كحلقة في سلسلة الأجزاء البسيطة ، ومن ثم ربط الأجزاء ويُعد هذا النمط أنموذجاً لتعليم مهارة الإرسال الساحق الذي يستدعي قيام المتعلم بتقسيمها على أجزاء عدة ، وتعلم كل جزء على حدة ، وبالتالي دمج هذه الأجزاء وربطها كوحدة واحدة ، فضلاً عن استخدام التمرين بشكل بطيء نسبياً لزيادة السيطرة الحركية ، وخاصة في مرحلة التعلم المبكر وكذلك يقسم الطلاب إلى مجاميع صغيرة وهذا يعتمد على نوع الخطأ ، وذلك من خلال أدائهم ، مما يسهل عليه تصحيح الأخطاء ، فضلاً عن إشراك المجموعة المنجزة في التعلّم .

أما فيما يخص مجموعة التعلم التعاوني ، فقد أظهرت النتائج وجود تطور ملحوظ في تعلّم أداء مهارة الإرسال الساحق بكرة الطائرة وتحسينها (3) .

وتعزو الباحثان ذلك ، إلى أن التفاعل بين المجموعات الصغيرة المتعاونة من شأنه أن يعطي فرصاً للطلاب ذوي مستويات التعلم المرتفعة أن يعززوا تعلمهم . كما انه يولد فرصاً للطلاب من ممارسة القيادة ، والتعرّف على الطلاب الذين بحاجة إلى توجيه أو تشجيع ، والتعرّف على الطلاب الضعاف ، والاهتمام بهم بشكل خاص .

و إن تذكر المهارات الحركية هو احسن بكثير من تذكر المهارات الفكرية وان درجة التعلم في المهارات الحركية هي أعلى من درجة التعلم في المهارات الفكرية كما ان مهارة التصويب من الثبات هي من المهارات الكبيرة ، وقد اكدت البحوث والدراسات بأن المهارات الكبيرة والتي تشترك بها معظم أجزاء الجسم يمكن الاحتفاظ بها بشكل افضل من تلك المهارات التي يتطلب أدائها بعض أجزاء الجسم (المهارات الصغيرة) .

5. الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات .

1. إن لاستخدام الأسلوب الاتقاني في التعلّم ، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في حصول التعلم لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

(3) قاسم لزام :موضوعات في التعلم الحركي .ط1، العراق :بغداد ، 2005، ص 9

2. إن لاستخدام الأسلوب التعاوني في التعلّم ، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في حصول التعلّم لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

3. إن أسلوب التعلّم الاتقاني هو أفضل من الأسلوب التعاوني في تعلّم الأداء الفني الأداء لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

4. للتعلّم الاتقاني أثر واضح في تطوير الدقّة أكثر من تطوير الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة .

1.5 التوصيات .

1. من الأهمية اعتماد الأسلوب الاتقاني في تعلّم المهارات الأخرى بكرة السلة وبالأخص المهارات الصعبة التعلّم.

2. إجراء دراسات أخرى تتناول المقارنة بين الأساليب التعليمية الأخرى لتعلّم المهارات المختلفة في لعبة كرة السلة ، والألعاب الرياضية الأخرى .

3. الاهتمام بالصفات البدنية للمتعلّمين ، لما لها من صلة قوية بالإعداد المهاري ، لكي نصل بالمتعلّمين إلى أعلى مستوى من الإنجازات التعليمية.

4. ضرورة تطبيق خطوات الأسلوب التعليمي بالشكل الكامل والدقيق ، خصوصاً على المبتدئين ، وطلاب كلية التربية الرياضية من المرحلة الثانية .

المصادر

- ديوبولد ، ب ، فاندالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1985 .
- عبد الفتاح لطفي . طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلّم الحركي ، الإسكندرية : دار الكتب الجامعية ، 1972 .
- فريد كامل أبو زينة . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دبي : مكتبة الفلاح ، 1998 .
- قاسم لزام :موضوعات في التعلّم الحركي .ط1، العراق :بغداد ، 2005 .
- محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط 4 ، القاهرة : دار المعارف ، 1987 .

- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط 2 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1997 .

- محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين : الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1999.

- وجيه محجوب : التحليل الحركي . بغداد : مطبعة التعليم العالي ، 1987 .

- وجيه محجوب جاسم . طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط 2 ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993.

الملحق (1) أنموذج استمارة تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات

الملاعب : رقم المجموعة :

التاريخ : اسم المقوم :

ت	المحاولات الاسم	الأولى			الثانية			الثالثة			
		3ت	5ر	2خ	3ت	5ر	2خ	3ت	5ر	2خ	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

إذ تمثل :

ت : القسم التحضيري .

ر : القسم الرئيس .

خ : القسم الختامي .

الملحق (2)

يوضح أنموذجي الوحدتين التعريفيتين الأوليين أنموذج لوحدة تعريفية أولية لمهارة التصويب من الثبات

عدد المجموعتين : 24 طالباً

المرحلة : الثانية

الهدف : تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة زمن الوحدة : 90 دقيقة

ت	أقسام الوحدة	الوقت	تفاصيل مفردات الوحدة التعليمية
1	القسم التحضيري	20 د	إحماء عام للجسم مع تمارين خاصة بالمهارة
	القسم الرئيس	60 د	
	الجانب التعليمي	15 د	- معلومات عامة عن مهارة الإرسال الساحق مع شرح تفاصيل الأداء الفني للمهارة ومكانة المهارة بالنسبة إلى باقي المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة وأيضا ذكر أهم الأخطاء الشائعة لتجنبها . - قيام النموذج بعرض المهارة أمام الطلبة المتعلمين
2	الجانب التطبيقي	45 د 5 د 8 د 8 د 8 د 8 د 8 د	- أداء المهارة بدون كرة . - أداء المهارة مع الكرة وهم على بعد 3 أمتار من الحائط - أداء المهارة مع الكرة وهم على بعد 6 أمتار من الحائط . - أداء المهارة مع الكرة وهم على بعد 3 أمتار من البورد . - أداء المهارة مع الكرة وهم على بعد 6 أمتار من البورد . - تغذية راجعة مع التأكيد على الأداء الصحيح وتوضيح أهم الأخطاء التي تكررت لدى الطلاب المتعلمين .
3	القسم النهائي	10 د	مراجعة عامة عن المهارة واداء تمارين تهدئة واسترخاء للجسم مع لعبة صغيرة .